

مشروع
الخطة التنفيذية
لاستراتيجية نشر الثقافة العلمية والتقانية في الوطن العربي

2006

أولاً. الدواعي لخطة التنفيذ:

• تتحقق الغاية من الاستراتيجيات التي دأبت المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم على إعدادها، عندما تأخذ مسارها العملي في التطبيق لدى الدول العربية في المجالات التي اشتملت عليها هذه الاستراتيجيات نفسها، سواء أكان ذلك في ميدان الثقافة أم التربية أم العلوم، وتسترشد بها الدول الأعضاء في إعداد خططها التطويرية ورسم سياساتها التنفيذية، وهذا يوفر زمنا وجهدا كبيرين على المؤسسات التربوية والعلمية والثقافية في وطننا العربي، وهم يسعون إلى تطوير أنظمتهم التربوية والتعليمية والثقافية، دون أن يحد ذلك من مبادراتهم الوطنية، وتجاربهم الرائدة، وإبداعاتهم الذاتية، وهو ما يقرب في الوقت نفسه بين اتجاهات بحث المشكلات ودراسة أساليب تجاوزها وتحديد البدائل والإجراءات والآليات الملائمة. وفي هذا المسار، فإنّ تحقيق الأهداف الأساسية لاستراتيجية نشر الثقافة العلمية والتقانية بالوطن العربي يتطلب خطة تنفيذية شاملة، تستند على الدواعي والمسوغات الآتية:

- **ارتباط نشر الثقافة العلمية والتقانية، بوعي اجتماعي وعلى مستويات متباينة** لإدراك أثر امتلاك هذه التقانة في فهم الحدث العلمي والتقاني، وكيفية الاستفادة منه في البيئة والحياة، وتعزيز نوعية الأداء في البحث العلمي ومراكز الإنتاج، وهي الحالة التي تزداد الحاجة إليها في عصرنا وبشكل متسارع.
- **تعدد الجهات والمؤسسات المعنية بنشر الثقافة العلمية والتقانية،** بدءا من المؤسسات التربوية والتعليمية، والثقافية والإعلامية، والمنظمات الإقليمية والوطنية وثقافة المجتمع والأسرة والمفكرين في البلد نفسه، ولهذا كان لا بد من توضيح دور كل من هذه الجهات وفق منهجية مجددة، لتسهّل في ضوء ذلك عمليات المتابعة والتقويم الدوري، على مستوى البلد الواحد، وعلى مستوى الدول العربية جميعها، وإبراز موقع المؤسسات والمنظمات والأساليب الفعالة في هذا المجال.
- **تباين مستويات الفئات المستهدفة من نشر الثقافة العلمية والتقانية،** والتي تتراوح بين تلك التي توجه للأوساط الأسرية والمجتمعية والطلابية وبين الثقافة العلمية التي توجه للمختصين، لهذا فإنّ الخطة التنفيذية لذلك هي التي تساعد على تحديد خصائص ومستويات الأنشطة والفعاليات التي سينبغي أن توجه إلى هذه الفئات، وبخاصة عندما يتعلق الأمر بثقافة التقانات العلمية.

- **تبسيط المفاهيم المتعلقة بالحدث العلمي والتقانات المستخدمة،** ليكون ذلك مستوعبا من قبل معظم المستهدفين، ولهذا فإنّ تنوع الأنشطة في خطة التنفيذ

تمكّن الجهات المعنيّة من توضيح الكثير من المصطلحات وتبسيطها لتكون ممكنة الاستيعاب والإدراك من قبل معظم الفئات المستهدفة، لأنّ الثقافة العلمية تتكون أساساً على وعي المعرفة العلمية، ووعي سمات وخصائص التقانات المستخدمة في تطبيق المعرفة في المواقف والسلوك والحياة، ونحن في عصر تتزاحم فيه المعارف الجديدة والتقانات المتجددة، لا سيما في مجالات الهندسة الوراثية والاتصالات والمعلوماتية والفضاء وغيرها، فالمعارف الجديدة تستدعي تقانات تطبيقية جديدة وهذا يتطلب تكوين ثقافة تعي هذه التطبيقات ومجالات استخدامها وفق المخطط:

ثقافة علمية وتقانية مجددة

تقانات متجددة

معرفة جديدة

- **الدروس المستفادة من التجارب السابقة** في إعداد استراتيجيات التربية والعلوم والثقافة أكدت حقيقة وضرورة رسم خطط تنفيذية لكل استراتيجية لتيسر لكل الجهات المعنية متابعة تنفيذها والإفادة منها وتقويم أداء خططها، كما أن عدم تنفيذ استراتيجيات سابقة بالمستوى المطلوب يعود بمعظمه لعدم وجود آليات تنفيذ أو خطط وطنية لتنفيذ هذه الاستراتيجيات ومتطلباتها المادية والفنية.

ثانياً. اعتبارات أساسية لوضع الخطة التنفيذية:

1- **نظراً إلى التكلفة العالية** للوصول إلى أهداف التنمية العلمية المعقدة والمتداخلة، فإنّه من الضروري أن تتضافر جهود الوطن العربي كلّ في تنفيذ الاستراتيجية عن طريق خطط وبرامج يتمّ فيها توزيع الأدوار، بحيث يمكن أن يقوم كل قطر بدور، وتتكامل هذه الأدوار سواء في إعداد الكتب العلمية المبسّطة أو تلك التي يمكن من خلالها التعرف على أعلامنا، وإعداد الترجمات للكتب العلمية، وإعداد حلقات الدراما التي تساعد على تعميق مفهوم العلم والتفكير العلمي، مما يساعد على تقاسم تكلفة تنفيذ الاستراتيجية، وإمكانية تحقيقها بطريقة علمية سليمة، ويعمّق الترابط بين أقطار الوطن العربي ومجتمعاته.

2- **وضع ميزانيات مستقلة** للأنشطة الثقافية وبرامج الثقافة العلمية والتقانية في ميزانيات الأنشطة الثقافية المختلفة بوسائل الإعلام الوطنية، وربط الصرف عليها بمدى إقبال الجماهير على هذه البرامج ومدى تأثيرها إيجابيا.

3- **مشاركة مختلف فئات المجتمع** في تنفيذ الاستراتيجية، باعتبارها هدفا يسعى الجميع على تحقيقه، وخصوصا المنظمات الشعبية والأهلية والجمعيات العلمية، وهي كثيرة ومتنوعة في وطننا العربي، ومن الضروري لإدخال تنمية التفكير العلمي والتقاني والثقافة العلمية وتربيته إلى المجتمع، وتشجيع الإبداع والابتكار وتكريم المبدعين، وحث أبناء المجتمع على الارتباط بالعلم والثقافة العلمية.

4- **من المهم في تنفيذ الاستراتيجية الاستعانة بالمنظمات الإقليمية**، مثل المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، والمنظمات الدولية، مثل اليونسكو، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وعدد آخر من المنظمات الدولية، أو في إطار التعاون الثنائي مع الدول المتقدمة المانحة للمعونات والقروض لمراجعة الخطط والبرامج والمساعدة على وضعها في أنسب صورة تتناسب مع ظروف كل دولة في الوطن العربي والإمكانات المتاحة لها، بحيث تكون تلك الخطط والبرامج واقعية يسهل تحقيقها، ويمكن الاستعانة بخبراء عن طريق تلك المنظمات في تقييم مدى التقدم في تنفيذ الاستراتيجية ومعالجة المعوقات التي قد تظهر أثناء التنفيذ.

إن طلب الدعم أو التعاون من هذه المنظمات يستلزم أولا تحويل هذه الاستراتيجية إلى **خطط وبرامج واضحة محددة النتائج خلال فترات زمنية معينة**، (خمس سنوات مثلا)، مع تحديد التمويل اللازم لتنفيذ الخطة أو البرامج، وتحديد ما ستقدمه الدولة العربية المعنية من موازنتها لتنفيذ الخطة أو البرنامج، وما الذي تتوقعه من المعونات من الجهات المانحة عينية كانت أو مادية. وفي ضوء ذلك، يمكن تحديد أنسب المنظمات الدولية للتقدم إليها بمشروعات بعينها في إطار ذلك البرنامج أو الخطة.

5- **إن عملية المتابعة والتقييم تتطلب وجود وحدات متابعة على المستوى الوطني**، وتعمل معه بشكل مواز أجهزة مماثلة في مختلف الأقطار العربية، وجهاز إقليمي يمثل مجلسا للثقافة العلمية والتقانية يتبع المنظمة، ويجتمع هذا المجلس بشكل دوري يتولى خلال ذلك متابعة التغيير الناتج عن برامج الاستراتيجية، ومدى كثافة المتابعة للبرامج الموضوعية، وتأثر الجمهور بها، واقتراح إدخال التعديلات المطلوبة، ولزيادة الاستجابة والمتابعة أولا بأول، ويتولى مجلس الثقافة العلمية والتقانية المقترح أمورا ثلاثة أساسية هي:

أ- التنسيق بين الجهود الوطنية، وقد يكون ذلك على شكل مركز أو مؤسسة إقليمية افتراضية يكون لها مقر، ويكون بها معاهد أو إدارات وإنما تشكل شبكة من المراكز الوطنية المتميزة وتنسق بينها وتدعما.

ب- متابعة تفويم مدى تحقيق الاستراتيجية لأهدافها وتطوير آليات العمل، وحل المعوقات التي تظهر أثناء التنفيذ، ويكون من بين مسؤوليات هذه المؤسسة الافتراضية الاجتماعات الدورية لتقويم النتائج على مستوى أقطار الوطن العربي، وتبادل الخبرات من أجل الوصول إلى أقصى عائد للاستراتيجية.

ج- الاهتمام بعقد مؤتمرات وندوات وطنية بشكل دوري في مختلف الأقطار العربية يشارك فيها المتقنون والإعلاميون والمسؤولون في القطاعين الخاص والعام، لحشد الجهود وتعبئة الطاقات وتوضيح أهمية الدور المحوري للثقافة العلمية والثقافية في قضايا التنمية وإشكالياتها.

ثالثا. مراحل التنفيذ:

منهجية التنفيذ: ليس القصد في ذكر مراحل تنفيذ الاستراتيجية الفصل بين هذه المراحل، لأنها هي بطبيعتها مترابطة من حيث الهدف، كما أن بعض الإجراءات والأنشطة قد تتطلب ترافقا زمنيا لأساليب التنفيذ والجهات المعنية، وكذلك فإن المرونة والمبادرات المحلية قد تكون من ضرورات ومتطلبات التنفيذ الأجدى، غير أن الاستناد هنا على مراحل التنفيذ محددة، تؤكد اعتماد حقيقة علمية في تنظيم آليات تنفيذ الاستراتيجية تتجلى بتحقيق " منهجية التنفيذ"، التي تنفذ هذه الاستراتيجية تعد حالة من ضرورات التنفيذ لطبيعتها الفكرية التي ترتبط بوعي الثقافة العلمية والتقانية لدى مختلف الفئات (أفرادا وهيئات)، التي ستتولى عمليات وأنشطة التنفيذ وهذا ما جعل نوعية المراحل تتميز ب:

1. التهيئة الفكرية، والتهيئة المادية والتشريعية والأنشطة والفعاليات الثقافية.
2. تلازم هذه المراحل الثلاث على مستوى كل واحدة من آليات التنفيذ على المستويات الإقليمية والوطنية.

المرحلة الأولى: التهيئة الفكرية الثقافية: لا تستطيع أية هيئة أو مؤسسة أن تباشر بأطرها البشرية نشر الثقافة العلمية والتقانية دون أن يمتلك من سيقوم بهذا العمل معرفة ووعيا كافيين بالثقافة العلمية وأبعادها الفكرية والتربوية والاجتماعية وسماتها، ودورها في التنمية الفكرية وفي التقدم العلمي

والتطبيقات العملية للمعرفة في البيئة والمجتمع، والعلاقة القائمة بين المعرفة والتقانة والثقافة العلمية في عصرنا الحالي الذي تتسارع فيه استخدامات التقانات الحديثة في المجالات الاجتماعية والإنتاجية، وإدراك المعوقات الدولية والإقليمية، وأثار ذلك على تنمية العقل العربي وعلى استثمار المعرفة العلمية في *المجتمع وتقدمه.

وهنا تبرز مسألة على غاية من الأهمية أشير إليها في محتوى الاستراتيجية تتعلق بتباين المستويات الثقافية للفئات المستهدفة من ثقافة علمية جماهيرية عامة، على مستويات ثقافية علمية متخصصة، وهذا ما ينبغي أن تدركه مسبقاً جميع الهيئات والمؤسسات المعنية بتنفيذ الاستراتيجية.

تحقيقاً لما تقدم فإنّ هذه المرحلة الأساسية تشمل مجموعة من الإجراءات على المستويين الإقليمي والوطني من بينها:

1- على المستوى الإقليمي (المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم):

أ- طلب المنظمة من الدول العربية تسمية منسق الثقافة العلمية والتقانية في كل بلد عربي تتوافر فيه المؤهلات الآتية:

- خبرة واسعة في مجال العمل العلمي والثقافي على المستوى الوطني والعربي على الأقل، وممّن عمل في ميادين العلوم والتقانة في التربية والتعليم والثقافة.
- يحمل مؤهلات علمية عالية ومتخصصة في التربية والعلوم في إحدى المجالات العلمية والتربوية والهندسية..
- تسمح له ظروف عمله بالنشاط الثقافي والاجتماعي على المستوى الوطني وخارجه.

ب- عقد لقاء إقليمي أول برعاية المنظمة لمجموعة منسقي الثقافة العلمية والتقانية يشارك فيه بعض الخبراء الذين شاركوا في إعداد الاستراتيجية ومراجعتها، يتم فيه:

- التعريف بالاستراتيجية وأهدافها وأبعادها العلمية والثقافية ودورها في الوعي العلمي وتنمية التفكير العلمي لدى جيل الشباب العربي.
- مناقشة الأساليب الإجرائية للخطة التنفيذية للاستراتيجية والمستلزمات المادية والفنية لتنفيذها على المستويين الوطني والإقليمي.
- إعداد رؤية مشتركة لتهيئة مناخ اجتماعي يحفز على نشر الثقافة العلمية والتقانية لدى الإعلام والمؤسسات التربوية والتعليمية والمنظمات والجمعيات

الأهلية في البلاد العربية، تكون قاعدة للانطلاق بأنشطة وإجراءات متكاملة تشارك فيها الحكومات والمنظمات الأهلية معا وللارتقاء بأنماط التفكير العلمي والتقاني في الوطن العربي.

ج- قيام المنظمة بتوزيع نسخ الاستراتيجية مرفقة بالخطة التنفيذية، والرؤية المشتركة التي يتم التوصل إليها في اللقاء الأول لمجموعة منسقي الثقافة العلمية والتقانية على الدول العربية (اللجان الوطنية) لتكون بمجموعها المرجعية الفكرية على المستوى الوطني في أنشطتها وفعاليتها لآليات تنفيذ الاستراتيجية.

2- تنظيم ورشة عمل بين ممثلي الجهات المشاركة في هيئة اللجان الوطنية للتربية والثقافة

والعلوم والمنظمات الشعبية والأهلية في كل بلد عربي في إطار اللجنة الوطنية وبإشراف رئيس اللجنة الوطنية ومشاركة منسق الثقافة العلمية والتقانية، بهدف:

- تعرف ممثلي التربية والتعليم العالي والثقافة، والإعلام والتقانة والاتصال والسياحة والمنظمات الشعبية والجمعيات الأهلية والنوادي العلمية.
- أهداف الاستراتيجية ومنطقاتها وعناصرها.
- الخطة التنفيذية للاستراتيجية التي أعدتها المنظمة للبلدان العربية.
- الحوار حول أساليب التنفيذ والرؤية المشتركة لمجموعة نشر الثقافة العلمية والتقانية التي توصل إليها اللقاء الأول الإقليمي بهم.
- تحديد الأدوار الأساسية في نشر الثقافة العلمية والتقانية لكل من:
- المؤسسات التربوية والتعليمية، وتنمية التفكير العلمي لديهم وتعميق الاتجاه التطبيقي في تدريس العلوم والتكنولوجيا والتركيز على نشاط المتعلم ومبادراته.
- المؤسسات الإعلامية النوعية والثقافية من خلال تطوير البرامج الإعلامية النوعية للثقافة العلمية والتقانية وزيادة ساحته الإعلامية وتنمية مهارات وخبرات المخرجين والإعلاميين في مجالات الثقافة العلمية والتقانية، وتنويع هذه البرامج لتتمكن من مخاطبة مختلف فئات المشاهدين وإشعارهم بأهمية نشر هذه الثقافة في حياة المجتمع وعطاء الطلبة في مراحل دراساتهم المختلفة.
- المنظمات الشعبية والجمعيات الأهلية، كالمنظمات الشبابية، والطلابية والنسائية والنوادي والمعارض العلمية والبيئية.
- تنظيم الأنشطة التي يتم التوصل إليها بخطة عمل متكاملة تسهل متابعتها من قبل اللجنة الوطنية والمنسق الوطني وتقويمها.

المرحلة الثانية. التهيئة المادية والتشريعات الجديدة:

أ - التهيئة المادية والبداية:

- على مستوى المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم:
- تضمين خطة المنظمة بدءاً من العام 2007 الأنشطة الإقليمية المتعلقة باجتماع مجموعة المنسقين ومشاركة خبراء من دول عربية في نشاطات دول عربية أخرى، ورصد الاعتمادات المالية لذلك.
- التنسيق مع منظمات دولية وجمعيات أهلية لتوفير دعم مالي أكبر للجان الوطنية لتنفيذ أنشطتها المتعلقة بآليات تنفيذ الاستراتيجية.

على المستوى الوطني (اللجان الوطنية):

- تخصيص اعتمادات في موازنات وزارات التربية والتعليم العالي والثقافة والمنظمات الشعبية للأنشطة التشاركية التي يتم تحديدها لكل عام من أعوام تنفيذ الاستراتيجية التي تمتد في المرحلة الأولى بحدود خمس سنوات على الأقل.
- تحفيز المنظمات والجمعيات الأهلية والجهات الممولة على المستوى المحلي للمساهمة بالدعم المادي لأنشطة وفعاليات يتم تنفيذها لدى هذه الجهات نفسها بتخطيط مشترك لمثل هذه الأنشطة.

ب - التهيئة التشريعية والإدارية:

- طلب المنظمة من جميع الدول العربية توزيع استراتيجية نشر الثقافة العلمية والتقانية في الوطن العربي على الجهات المعنية من وزارات ومنظمات وجمعيات أهلية توضح في مضمونها رؤية المنظمة باتجاه نشر الثقافة العلمية والتقانية، والفعاليات المعتمدة التي ترافق نشر الاستراتيجية حتى خمس سنوات.
- تشكيل هيئة وطنية برئاسة رئيس اللجنة الوطنية للمتابعة والإشراف على النشاطات التي تنفذ في سياق نشر الثقافة العلمية والتقانية على أن تضم المنسق الوطني بين أعضائها.
- قيام الهيئة الوطنية بتسمية من نحتاجه ودعوة من تراه ضروريا للمشاركة في اجتماعاتها ممن له علاقة وفاعلية في نشر الثقافة العلمية والتقانية.

3- المرحلة الثالثة: الأنشطة والفعاليات:

يأتي تنفيذ هذه الأنشطة والفعاليات التي تتعلق بجميع الوزارات والمؤسسات والجمعيات والأندية، بعد المرحلتين السابقتين اللتين ركزتا على التهيئة الفكرية والتخطيطية وفق منهجية علمية منظمة، ويجري عرض هذه الفعاليات الأساسية بشكل مجموعات متقاربة تربوية وعلمية وإعلامية وثقافية وتقانية وطوعية من قبل الجمعيات الأهلية والمبادرات الذاتية.

- إعداد خطة فرعية وطنية لتنفيذ الاستراتيجية لنشر الثقافة العلمية والتقانية على مستوى كل بلد عربي وتشمل هذه الخطة الفرعية الأنشطة والفعاليات الآتية:

فعاليات وأنشطة تربوية وتعليمية:

- **تعزيز المفاهيم والأنشطة المتعلقة بالثقافة العلمية والتقانية** في المناهج الدراسية، في الأدلة والكتب المدرسية، تسهم في تنمية التفكير العلمي، وتمكّن من اكتساب الطلبة مهارات فكرية في فهم الحدث العلمي والأسس العلمية لأية ظاهرة علمية أو تقانية.
- **استخدام طرائق التعلم التي تتجه إلى تنمية التفكير العلمي** وليس إلى الحفظ الآلي، بهدف تنمية مهارات التحليل والتركيب والتعليل والتطبيق والتقويم وآليات التحكم والتوجيه لسلوك المنظومات الحية أو الفيزيائية بفرض زيادة إنتاجها وعطائها.
- **تبسيط الكتب العلمية والتقانية في عمليات العرض** دون الإخلال بالدقة العلمية، مع توضيح المصطلحات العلمية والتقانية الجديدة لتيسير العمليات الدماغية في التمثل والفهم والتطبيق، ولعل عرض الأحداث العلمية والتطبيقات والتقانية المعقدة، التي لا تراعي المستوى العقلي للفئات المستهدفة وهو أحد المعوقات الفكرية أمام نشر الثقافة العلمية.
- **نشر أدلة علمية مبسطة في الأوساط المدرسية** تتعلق بالموضوعات والاكتشافات العلمية في فروع المعرفة الجدية التي تمثل أهم السمات العلمية للقرن الذي نعيش بداياته في مجال العلوم الفضائية والهندسة الوراثية والاتصالات والمعلوماتية، وهذه حال تفتقر إلى المكتبات المدرسية والنوادي العلمية.
- **تشجيع المسابقات العلمية والثقافية** بين الطلاب في مختلف مراحل التعليم، وأن تكون هذه المسابقات واضحة الأهداف، وأن تعرض نتائجها أمام الطلاب أنفسهم، ويكرم الفائزون بشكل علني ليكون ذلك حافزا على تنمية الذات فكرا وعلميا وثقافة، إضافة على أنّ هذه المسابقات ينبغي أن تكون في بعضها على المستوى الوطني أو على المستوى الإقليمي، أو على المستوى الدولي.
- **تنظيم لقاءات للشخصيات العلمية المتميزة** أو المبدعين من الوطن أو من أي بلد عربي آخر مع الطلاب في بعض مراحل التعليم ما قبل الجامعي أو مع الطلاب الجامعيين حسب

الاختصاص، ليطلعهم على أبحاث علمية محددة وتطبيقاتها في الحياة، أثرها التنموي والتواصل البحثي والمعرفي، وهذا يوفر أنموذجا علميا لتنشيط التفكير العلمي، والمبادرة والمشاركة يحفز ان الطلاب أنفسهم نحو التميز والإبداع.

- **فعاليات وبرامج إعلامية.**
- **التوسع بالبرامج العلمية التي تظهر أثر العلم والتقدم في الاكتشافات الجديدة في ميادين الحياة الاقتصادية المختلفة والتي تمس حياة الأفراد والمجتمع.**
- **تنظيم ندوات علمية حول ظواهر علمية وتقانية جديدة** يشارك فيها مختصون من مختلف الاختصاصات العلمية والتكنولوجية والنفسية، لإظهار تكامل التفكير العلمي والترابط القائم بين المعرفة الجديدة وتطبيقاتها في حياة الأفراد والمجتمع البشري.
- **إقامة ورشات تدريبية نوعية** لتأهيل المخرجين والمذيعين للبرامج العلمية المتخصصة، من حيث ضرورة الفهم المسبق للحدث العلمي، والقدرة على تنظيم الحوار المتدرج والتفكير المتجدد وهذا له دوره المؤثر والمعبر لدى المشاهدين.
- **مراعاة الواقعية والتكاملية في العرض الإعلامي** للظواهر العلمية من قبل المسؤولين الإعلاميين في إخراج وعرض هذه الظواهر، في موطن الحدث إن أمكن أو عرض مشهد الكائن الحي نفسه أو البيئة التي حدثت فيها الحالة، ليكون الشباب المتابعون أكثر مصداقية وأكثر حرصا على الاستفادة من هذه المعطيات.

أنشطة وفعاليات لا صفية:

- التوسع بإنشاء النوادي العلمية والنوادي التقنية، وتسهيل آليات زيارة الطلاب إلى هذه المراكز.
- تنظيم أعمال وبرامج المقاهي الإلكترونية المنتشرة لتكون بيئة تعلم وثقافة إلكترونية تسهم في تحفيز الطلاب والراغبين لاستثمار أفضل (للاترنيت) وتطبيقاتها.
- التوسع بالرحلات العلمية الهادفة إلى المناطق الطبيعية ومراكز الإنتاج التي تنمي لدى الشباب عمل الفريق الواحد، وحب المشاركة وموضوعية البحث

المرحلة الرابعة: التقويم والمتابعة:

- تتميز عمليات التقويم هنا عن حالات التقييم التي تقتصر على معرفة الإحالة التي وصلت إليها حركة المشروع والخطة والأهداف التي تحققت في هذا السياق. فالتقويم هنا عملية أكثر شمولية بأبعادها وأهدافها، فهي تقييم مدى تحقيق الأهداف المرسومة ومدى ملاءمة وانسجام الإجراءات المتخذة مع الأهداف والمنطلقات، ومدى فاعلية الأساليب المتبعة في التعليم.
- يسهم التقويم في تحديد المعوقات أيضا التي تحول دون نشر الثقافة العلمية والتقانية ونوعية هذه المعوقات ليصار على تلافيتها واقتراح البدائل الملائمة لذلك.

ولكي تكون عملية التقويم مستمرة ومحقة لأهدافها على المستوى الوطني، يطلب:

- 1- تسمية فريق من الجهات المشاركة يقوم بالدراسة التقييمية لمدى تنفيذ الأنشطة التي تتضمنها الخطة على مرحلتين في كل عام، أولاها في منتصف السنة وثانيها في نهاية العام الدراسي وفق نموذج يتم إعداده من قبل المنظمة.
- 2- ترفق نسخة كل تقرير بشرح لنتائج التقويم وأسبابه التي يستطيع فريق التقويم التوصل إليها للإفادة منها في الخطة السنوية القادمة.
- 3- إرسال نسخة من هذا التقرير التقييمي إلى الإدارة المركزية للمشروع في المنظمة.

وبهذا تكون الخطة شاملة للإجراءات المطلوبة، ومنهجية في عرضها، ومستمرة دون توقف خلال السنوات الخمس الأولى، أي خلال فترة الخطة نفسها.